

السنة الرابعة
العدد ٣٠٠
بيروت : الاحد في
٥ ايار سنة ١٩٢٤

يقال

ان اعضاء المجلس اللبناني طلب كل واحد منهم بوليساً سرياً لحمايته بعد حادثه اعضاء المجلس التأسيسي في العراق



البعثه البولشفيكية في لندن

يمثل رسمنا هذا اعضاء البعثة البولشفيكية التي ارسلتها حكومة موسكو للاتفاق مع حكومة مكدونالد . وقد افادت البرقيات ان جلسات المؤتمر الانكليزي الروسي قد بدأت . وبين اعضاء البولشفيك شيخ مسلم من تركستان



زينب الزباء — اسيرة رومية

هذا رسم التمثال الفني البديع الذي نقشه النحات اللبناني يوسف سعدالله الحويك في رومية فجاء آية في الابداع وهو يمثل زينب ملكة تدمر اسيرة في رومية . ويرى القاريء في هذا العدد مقالاً ضافياً عن هذا التمثال نشرته جريدة «الكورياري دلا سيرا» للكاتب «اوجينو جيوفاني»

حملت جرائد تونس العربية على مطامع ايطاليا في تونس

اصدرت المفوضية قرارا بمنع اصدار الحبوب خارج لبنان وسوريا

طاردت الجنود الفرنساوية والطيارات شراذم العصابات على الحدود التركية السورية



نسي نفسه

نشر «الاخطل الصغير» في البرق مقالاً هاجم به «كسل» الشعراء و«جمود» قرائحهم واتهم الحرب بانها السبب الاكبر في الامرين، فلم يترك شاعراً في مصر ولا في لبنان وسوريا الا وراشه بسهم من نقده اللطيف

ولكنه ... نسي نفسه ...

كتب الاخطل مقاله هذا بمناسبة قدوم (الزهاوي) الى ربوع لبنان وسوريا وعودة حلقات الادب الى الالتئام من حوله يسمعون منه ويسمعهم اشياء جديدة من اطايب الشعر، والشعر اجمل ازهار حدائق الادب واعطر رياحين النفوس

ما من كاتب عندنا يقدر ان يكتب ويجيد في نقد الشعر والشعراء كصاحب البرق، ولكنه نسي انه اذا كان على الشعراء بعض اللوم في اهمالهم وكسلهم فان عليه كل

اللوم لان هؤلاء قد يسمعوننا من حين الى حين - ولو مرة في العام - نغمة من انغامهم ، اما «الاخطل» فقد نسي الشعر على ما يظهر وعاف اوزانه وانغامه ، ولولا ما تركه في زمن الحرب من خالدات القصائد لما سمع له اليوم شعر

نكتب هذه الكلمة ونحن عائدون من احدى الحلقات الادبية العديدة التي جمعت حول الزهاوي في تباريس جوقة هؤلاء الشعراء والادباء الذين كادوا يتناكرون وجوهاً من ندرة ما يتصادفون ، فهناك الياس فياض ، وطانيوس عبده ، وامين تقي الدين ، وبشاره الخوري صاحب البرق ، ووديع عقل صاحب الوطن ، وغيرهم من الاخوان الادباء المحامين والصحافيين كالاستاذ جبرائيل نصار ، وجبران التويني ، واسعد عقل ، وغيرهم ... وغيرهم...

فانك عندما ترى اثنين منهم - وخصوصاً القسم الاول - يتصافحان للسلام ، تحسب ان احدهما قادم من اميركا والاخر من اليابان

نشكر للزهاوي يده في جمع هذا الشمل الشتيت ونأمل ان يطول بقاؤه عندنا حتى يذكر هؤلاء الشعراء انهم كانوا شعراء

وبهذه المناسبة ننشر للزهاوي أبياتاً لطيفة قالها في وصف تباريس :

ليس ببيروت على حسنها
من موضع مثل تباريسا
تحسب ان جئت بها نازلاً
انك قد وافيت باريسا
كأنما اودع قاعاتها
انفاسه طيبة ، عيسى
اتقنها ، معارها ، جاعلاً
لها فراديس فراديسا
كم جنة تلقى بها آدماً
وتلتقي فيها بابليسا
وتبصر الحور بجناتها
فتحسب الحور طواويسا
ينال فيها كل مايشتهي
من زارها يخفض الكيسا
من راحة ١٠ فوقها راحة
وانه تأبى المقاييسا
الحرّ في لـذّاته مطلق
والحرّ لا يرعى النواميسا

. . .

حاشية

كان المعرض قد نشر بعض رباعيات للزهاوي مأخوذة بعضها منه وبعضها عن اصدقائه وقد عرفنا من الاستاذ ان الرباعي الاخير الذي نشرناه في العدد الاسبق ومطلعه «اذا الضرائب» ليس من نظمه

زينب الزباء

اسيرة رومية

من يزور تدمر واثارها العظيمة لابدّ له ان يذكر على تلك الاطلال «زينب الزباء» ملكة تدمر التي حاربت الرومانيين حرباً طاحنة ولكنها فشلت في اخر الامر فوقعت في الاسر فجيء بها اسيرة الى رومة حيث ماتت هناك

وقد اخذ منشيء هذه الجريدة صفحة التاريخ العربي عن زينب الزباء فوضع منها ، قبل الحرب ، رواية تمثيلية اخذها منه جوق عكاشة المعروف وقد مثلت هذه الرواية عدة مرار في مصر

واوحى الآن لمواطننا النحات اللبناني يوسف سعدالله الحويك سر الاسيرة فاخرج منه تمثالاً جميلاً كان موضوع اعجاب رجال الفن في رومية

«ويرى القاريء صورة التمثال في هذا العدد ، وقد اهتمت الصحف لتمثال «الحويك» فكتبت عنه المقالات . واننا ننقل هنا مقالاً طويلاً انشأه الكاتب الروماني «اوجينو جيوفاني» في جريدة «كوريازي دلاسيرا» الايطالية عن التمثال

والى القراء اهم ما في المقال :

ليس من السهل ان يرى المرء في رومة رجلاً من رجال الدين مطلقاً لحيته ، لذلك يستلفت انظار الرومانيين اولئك الاكليريكيون اصحاب اللحى السمراء الذين يشاهدون احياناً في حديقة البنشيو» وهم يسيرون بخطوات منظمة كخطوات الجنود

ان هؤلاء الشبان هم من الناطقين بالضاد ، ارسلتهم الجمهورية اللبنانية «؟» الى رومة ، ورغماً عن ثيابهم السوداء التي تحملهم على التواضع فان في منظرهم عزة النفس العربية اذ ينبعث منه سرّ من اسرار الرقة والعظمة

انهم طوال ، هزال الاجسام ، سمر الالوان ، عصبيو الامزجة يتغلب عليهم الصمت والهدوء

واذا تبعتهم في سيرهم وصلت معهم الى قصر شاهق على مدخله رقم ١٤

هذا القصر هو المدرسة اللبنانية المارونية ، وفيه اسيرة رومية زينب الزباء

. . .

لهذا القصر سطح هو من اعلى سطوح رومية ان لم يكن اعلاها جميعها ، يطل على ابدع المناظر واجملها وتنبسط تحته رومية الجميلة ، الجميلة جداً ، كأنها حلم من احلام الصباح ، وقد ارتفعت فوقها القباب وتلاصقت فصارت كأنها اقواس نصر مرفوعة في الفضاء

وعند ما يقف هؤلاء الشبان اللبنانيون على هذا السطح يتذكرون بفخر الرسولين «بطرس وبولس» اللذين كانا من سلالتهم ومن بلادهم

ويتذكر هؤلاء الشبان ايضاً ان لبنان قد صاغ بارزه مجد هيكل اورشليم كما ان سوريه قد اوجدت برسلها مجد رومية المسيحية

ان هؤلاء الشبان كلما وقفوا على سطح قصرهم يتذكرون انهم لبنانيون فتختلج في صدورهم خيلاء المجد عند ما تقع ابصارهم على رومية فيهتفون «— ايه يا روميه !! لقد تلالاء فيك نبوغ سلالتنا وظهر تحت ظلالك فوزه المجيد»

على هذا المرتفع الباسم حيث تحلق المخيلة الشرقية الغنية وتسبح بسهولة في فضاء الخيال احتمت «زينب» المتمرنة على الحروب واسيرة رومية العظيمة ، يقصد التمثال »

لقد اشعلت زينب الزباء حروباً عديدة فكانت في طليعة جيشها لا تفارق صهوة الجواد من الفجر الى الليل ، فكم من ثورة اخمدت نارها وكم من معركة خاضت غمارها وكم من جيش حطمت قواه ...

الى ان غلبت على امرها ووقعت في ايدي الرومان . وها هي اليوم ترقد في رومية اسيرة ..

انها تنام هنا كما تنام الفتاة اللدنة المعاطف الظريفة الشكل ، تنام كأنها زهرة من الأزهار

غير ان جهد نفسها وسويداءها قد اطبقا شفتيها القرمزيتين على فمها الصغير ، وقد استرخى جفناها على

عينيها وانفتح حاجباها من فوقها كأنهما جناحان قاتما اللون ، وتجعد جبينها تحت ضفائر شعرها المرخي على خديها ومن حول جبهتها بذوآبتين سوداوين فيهما كل معنى الكياسة والعظمة الشرقية

ان من يرى « الزباء » لا يستطيع ان يتناسى هذا المزيج الجامع بين الانحلال والقوة وبين الالطف المنوم والالدونة الموثرة

...

ان النحات اللبناني العربي يوسف الحويك — الذي يرينا على سطح القمر اللبناني هذا المشهد الرائع يستحق ان يقال عنه ايضاً كلمة :

هو شاب اسمر اللون ، جميل ، وجماله جمال رجولة ، وانك تشعر عند كل كلمة وكل حركة منه بذلك الظارف المتناهي الذي لا يدرك سره الا الشرقيون

هو رجل فن ، أشرب وأشبع من روح النبل في سذاجة ، يشتغل في خلوته بصمت وهدوء ، ويحاول ان يبرز في تماثيله مثال النبوغ العربي ، وفي نفسه اعتقاد راسخ ان النبوغ العربي قد انقشع افقه في سماء الفنون الجميلة

ومما قاله لنا هذا النحات :

« انا سنعود الى عهد الفنون العربية الساحرة وزخارفها الفتانة ، اجل ان للفن العربي حديثاً سرياً يقوله للعالم عن قريب . »

..

ولنتحدث مرة اخرى عن هذا التمثال النصفي الاخذ بمجامع الالباب لجماله ، وقد خرج من يد النحات اللبناني العربي ، انما لا تمثالك من التماثل لازباء الحسناء التي تبدو ظريفة جداً بعبوستها وزهدها

واظنك ادركت ايها القارئ ، انك امام تحفة من تحف الفن وزهرة من ابدع ازهاره

فالزباء خلدها التاريخ بالامس وخلدها الفن الجميل اليوم

اوجينو جيوفاني

— ان السفر في الطيارة مخطر جداً ، فانا قد خسرت زوجتي في حادثة طيارة

— هل وقعت المسكينة منها

— كلا بل انها هربت مع الطيار

— عجباً ! ألم تعرف بالمصيبة التي حلت بجورج ؟

— ماذا اصاب ذلك المسكين ؟

— انه خطف زوجتي



قالت جريدة التقدم : فتشت السلطة منزل السيد سليمان النيال رئيس القسم المدلي في دائرة الشرطة بعد ان فتشت قريته . وقد وجدت في القرية كمية من المارتين واخذت من المنزل رزمة من الاوراق للفحص والتدقيق

وقد القي القبض على السيدين عارف واحمد النيال بتهمة الاشتراك والتواطوء مع العصابات في النهب والسلب

وجدوا في شيخ سعد اثناء الحفريات اهراء يرجع تاريخه الى عهد الحثيين والكنعانيين ووجدوا فيه كميات من الحبوب تسرب اليها العفن بسبب حصر الهواء الوف السنين

قال الهر ستريسمان في حفلة انتخابية انه عالم ان متطرفة الوطنيين اعلنوا انهم يريدون الزحف على نهر الرين تحت اللواء الامبراطوري ولكن وزير الخارجية لا يمكنه ان يوافق على خطتهم وقد اعطى الاوامر اللازمة لمنعهم لانه لا يوجد لدى المانيا القوى اللازمة ليتم لها الظفر

في الاقتبس ان الامطار هطلت مؤخراً بكثرة في حوران فاحيت المزروعات ولم يعد من خوف على محل الوسم

ارسلت جمعية الخلافة في مصر تحويلا باربعة الاف ليرة انكليزية الى الخليفة عبد المجيد اعانة له

ذكرت جريدة العمران من رسالة باريسية ان الجنرال ويغان لن يعود الى لبنان وسوريا لانه يفضل البقاء في باريس .

المعرض — امانحن فلاعلم لنا بهذا الخبر السابق لاوانه .

علمت الارز ان اخواننا المهاجرين المتموابين في الولايات المتحدة اوفدوا من قبلهم الخواجه قيصر دباغ لمقابلة الحكومة اللبنانية والمفوضية والاتفاق معهما على نيل امتياز لانشاء معمل كبير في البلاد يضم زهاء ١٥٠٠ عامل ، ويصل قيصر افندي الى بيروت مع الباخرة سفنكس .

عاد من اوربا الاديب جوزف افندي سركيس مدير محلات التاج الملوكي مستجلباً معه اجمل البضائع واذوقها

جرح عبدالكريم زعيم الريفيين المراكشيين بشظية من قنابل الطيارات . وقد سقطت القنبلة قرب قنبلة خيمته فجرحته جرحاً مخطراً وقتلت معاونه

تقول جريدة « الجورنال » ان سردار سبه رضا خان عاد والف الوزارة الايرانية الجديده فاخذ هو الرئاسة والحربية وعهد الى ذكاء الملك بوزارة الخارجية

لم يصادق على المعاهدة العراقية الانكليزية الا ١٤ نائباً . وقد عطلت حكومة العراق جريدتي الشعب والاستقلال المعارضتين للمعاهدة

رفع تجار بيروت الاحتجاجات على زيادة التعريفة الجمركية

انتقدت احدى الصحف المحلية ناظر العدلية اللبنانية فقامت الصحف قومة واحدة ترد عليها الامر الذي دلّ على مكانة الناظر من قلوب مواطنيه وتقديرهم لخدماته واعماله

اقر الانتداب قانون المطبوعات كما قرره المجلس العزيز ومن ضمنه الخمسمئة ليرة ضمانة

« المعرض — اطلق يا رب عبدك بسلام فقد رأت عيناه نعيم ملكوتك »

وصل الى انقره ثلاثة اعضاء من الموصل للدخول في المجلس الوطني الكبير

اعلان

ستطرح للبيع بالمزايدة العلنية الدفاتر القديمة البيضاء الموجودة في المستودع المخصوص الكائن في حاووز الساعاتيه في مدينة بيروت فعلى الراغبين في شرائها ان يراجعوا امانة الخزينة المركزية في السراي القديمة للاطلاع على انموذجات الدفاتر المحررة واما الوقت المعين للمزايدة فهو الساعة العاشرة من نهار الخميس الواقع في ١٨ ايار سنة ٩٢٤

في ٢٠ نيسان سنة ٩٢٤

ناظر المالية : جميل شهاب

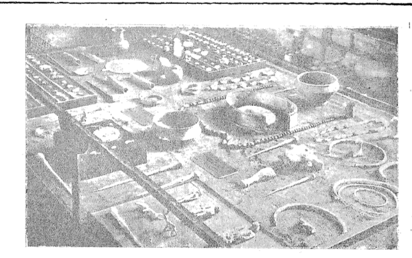
***

اعلان

رغبة بتمكين الطالبين من المناقصة على عمل افاريز بعض الطرق وتبليط شارع المارسلياز و انشاء المخازن في مستودع المواد الملتهبة قد تقرر تمديد مدتها الى الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الواقع في ١٠ ايار سنة ٩٢٤ فعلى الطالبين مراجعة الدائرة البلدية خلال المدة المذكورة ولاجله نشر

في ٢٣ نيسان سنة ٩٢٤ — رئيس البلدية

بدر دمشقية



اثار لبنان في باريس

عرضت موخرًا في متحف اللوفر الاثار التاريخية الهامة التي وجدت في جبيل ، وأخذت — موقتاً للفرجة — الى باريس . وقد نشرت صحف باريس ومجلاتها الفصول الطويلة والرسوم الجميلة عن هذه الاثار ، وكنا من مدة غير قليلة قد اخذنا بعض رسوم الاثار المذكورة عن مجلة انكليزية ونشرناها في حينها واستعارتها منا ايضاً جريدة « الفيحاء » الغراء في دمشق . وها نحن ننشر الان رسم الخزانة الزجاجية التي وضعت فيها بعض اثار جبيل للعرض في اللوفر ، وجل هذه الاثار من الذهب وقد وجدت في ناووس امير جبيل



الصيف في لبنان في اهدن

اخذ رسم هذه الحوريات على سطح نزل اهدن الجميل لصاحبه سعيد افندي الخوري . والرسم مأخوذ في الصيف الماضي



اجعل يديك على قلبي

قالت ، وقد نالها للبين اوجعه
والبين صعب على الاحباب موقعه
اجعل يديك على قلبي فقد ضعفت
قواه عن حمل ما فيه واضلعه
كأنني يوم ولت حسرة واسىً
غريق بحر يرى الشاطيء ويُمنعه

البغدادي

ثلاث صبايا

نشرنا في العدد الفائت ترجمة ابيات افرنسية للشاعر — اشيل ميليان — عنوانها « ثلاث صبايا» وها نحن ننشر اليوم — بالمناسبة — ابيات « عمر ابن ابي ربيعة » الشاعر العربي القديم في نفس الموضوع :

بينما يذكرنني ، ابصرنني
فوق عرض البيد يعدو بي الاغر
قالت الكبرى — أتعرفن الفتى ؟
قالت الوسطى — بلى ، هذا عمر
قالت الصغرى ، وقد تيمتها ،
— قد عرفناه ، وهل يخفى القمر

عمر ابن ابي ربيعه



النهضة النسائية في اليابان

لم تتقدم اليابان برجالها فقط بل جارت النساء الرجال في اشواط المدينة والعلم . ورسمنا هذا يمثل ثلاث نساء عالمات يابانيات يطفن اليوم في عواصم اوربا للاستفادة والاخذ من منافع المدنية الغربية . وهن من اساتذة الجامعة الكبرى في طوكيو

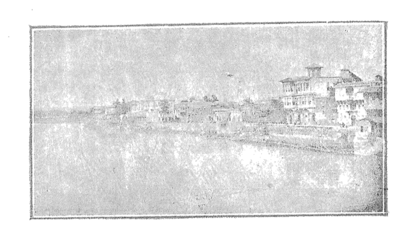
الانتظار

مترجمة بتصرف عن الشاعر
« جورج لافنستر »

هناك ، تحت السماء الصافية حيث تخفق للحرية اجنحة الطير !

هناك ، عند ما يتصاعد كالزوبعة في المساء غبار البشر على الحياة

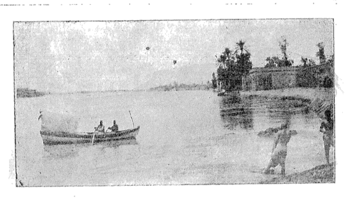
وعند ما يجر الاوقيانوس وراءه الى بعيد وبدون ان يلتفت ، تنهدات أمواجه ، ويدفنها في اعماقه المظلمة



مدينة اطنه عاصمة كيليكيه

ساءت حال النصارى العرب في كيليكيه حتى اضطرت الاحوال الحكومة الافرنسية ان تتداخل في امرهم بعد ان قررت الحكومة التركية اقصاءهم جميعاً من البلاد فصاروا مشتتين بحالة يرثى لها.

واطنه هي المدينة الاولى التي بدأت فيها الحملات على هؤلاء النصارى



دجله في بغداد

بمناسبة حوادث بغداد الاخيرة والاعتداء على نوابها ، وبمناسبة قدوم الزهاوي « شاعر دجله » تنشر هنا هذا المشهد الجميل من مشاهد النهر في بغداد

هناك ، حيث تظهر الطبيعة بمظاهرها العديدة المتناقضة ،

الطبيعة التي تجرني الى فضائها اللانهائي وتقطعني عذاباً والماً

هناك ، امام الغاب الكثيف — الغاب الذي يخفق ويتنهد

هناك ، جلست — كرجل طال انتظاره — واتكأت بقلق وارتجاف انتظر ايضاً

..

أنتظار ؟ من انتظر ؟ ؟ رباه ! اني انتظر الفرح والالم .. أنتظر الخيال الذي صورته لي احلامي واما لي

انتظر الشخص الذي يمكن ان ياتي :

انتظر عينيه ، وقدميه ، وشفتيه

...

لا بأس ! اذا خدعت الايام امل انتظاري

لا بأس ! ! .. اني انتظر ايضاً انتظر دائماً وفي النهاية عند ما لا يبقى من امل بقدوم ذلك الخيال

ارمي هذه النفس المتألمة كقطعة من جماد الى اعماق الفضاء .. والبحر ... والغاب ...

م ...

لو كان الاستاذ الراعي ...

كتب الاستاذ راجي الراعي مقالاً تحت عنوان «لو كنت» ناخذ منه :

لو كنت امرأة لاستخدمت حبي في سبيل تأييد مبدإ كبير او عاطفة سامية فالحب من اكبر القوى المستقرة في النفس وحرام ان تذهب جزافاً بين قبلات لا تلبث ان تلتقطها الشفاه حتى تضمحل ووعود لا تلبث ان تبرم حتى تنقض وزفرات لا تلبث ان تتصاعد حتى تتلاشى . نعم لو كنت امرأة لما رضيت ان يكون حبي مبتذلاً بل جعلته سلماً انصبه لحبيبي الرجل ليرقى الى الخيال السامي البعيد المرمى الذي اخذته لنفسه في هذه الحياة

...

ولو كنت مصارعاً لما صارعت الا الظالمين

...

ولو كنت راقصاً لما رقصت الا مذبوحاً من الالم فالالم يميتك لكي يحييك

...

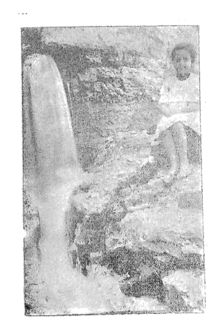
ولو كنت ممثلا لما مثلت الا المتفرجين

...

ولو كنت فلاحاً لاتخذت من المحراث عرشي ونصبت نفسي ملكاً باسم الامة التي احييتها بسنابلي

....

ولو كنت فرخ النسر لرميت بنفسي من حالق او اصبح نسراً



مصايف لبنان — نبع مار سركيس

هو النبع الجميل القريب من اهدن وهو من اجمل محلات النزهة في ذلك المصيف البديع

ذكرت جريدة الـ ... باء ان رضا باشا الركابي طلب الى بيك باشا ان يرجو الامير عبدالله ليسمح له بالدخول الى منطقة شرقي الاردن ، وقد اجيب طلب الركابي وارسلت له سيارة خاصة اقلته الى عمان حيث استقبله سمو الامير

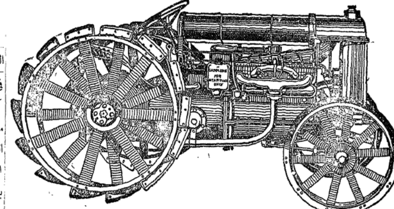
محلات شارل القرم وشركاه ☆ الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

في بيروت على الصور · في الشام شارع الصالحيه · في حلب شارع الناعوره · في طرابلس على التل · في اللاذقيه شارع السراي · في اسكندرونه وساحة غورو · صيدا وحمص وغيرها

تنبيه للزبائن الكرام

اربطوا على ما يلزمكم من الماكنات الزراعية في محلات شارل القرم وشركاه قبل قدوم الموسم خشية ان لا يبقى لكم منها مثلما حصل في العام الماضي · ونثبت في اعلاننا هذا اننا نضمن للزبائن الكرام كل تصليح على نفقتنا تستوجبه هذه الماكنات الزراعيه المبتاعة من محلاتنا وحسب القانون المعروف لمحلاتنا قد احضرنا جميع القطع التبديلية لتصليح هذه الماكنات كما احضرنا القطع اللازمة لتصليح اوتوموبيلا فورد وهذه الماكنات والقطع تباع في جميع فروعنا بذات السعر المحدود المتهاود · واننا نسر بان نخدم مجاناً زبائننا الكرام في كلما يختص بالصناعة والزراعة

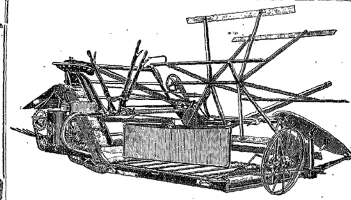
CHARLES CORM & Cie
Branches à Beyrouth, Damas, Alep, Alexandrette, Tripoli, Lattaquié, Homs et Saïda.
Seuls Agents pour la Syrie et le Liban



هذا التراكتور فوردسون يحرث ٣٠ دونم كل ٨ ساعات بتنكة كاز ونصف وهو بسيط الاستعمال يقدر تشغيله اي شوفور فورد ان كان وهو قوي المقدار خفيف الثقل زهيد الثمن

هذه ماكنة الحصاد وجمع السبل ورميهم اتلالاً من ماركة مك كرميك الشهيرة يشتغل على حصان واحد

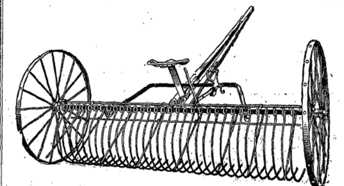
هذه الماكنة تدرس القمح وتجعل التبن ناعماً صالحاً لطاوب بلادنا تشتغل على الفوردسون



هذه الماكنة تحصد وتربط وترمي من ماركة ماك كرميك ايضاً يشتغل على الجرار فوردسون

هذه ماكنة لطحن القمح تدار بواسطة تركتور فوردسن المصورة اعلاه الذي بواسطته مع الاوائل المختلفة يحرث يزرع يحصد ويدرس « ماركة انترنسيونال هرفستر » وكل هذا الشغل يستوجب شغيل واحد فقط

هذه الماكنة لكبس التبن ولتكوينه بالات صلبة



هذه الماكنة تجمع القمح بعد الحصاد تشتغل على حصان واحد او على الفوردسون

يوجد ايضاً جميع الماكنات مختلفة الانواع منها لفرط الذرى ومنها لفرط القطن وغيرها ومرتورات متنوعة القوة من قوة حصان الى اربعة وعشرين وجميع المواد الكيماوي



في مساء الحياة

بعد ان احتدم الجدال على المائدة بين مدام « كربراتز » وزوجها، وبعدان رمته بعدة مقاطيع من شتائمها المعتادة قامت غاضبة ورفست الكرسي ورمت المنشفة ودخلت الى غرفتها واغلقت الباب بنفورة وهي تدمدم

بقي « بيير كربراتز » و « جانين لوتيه » لوحدهما على المائدة ، وكانت جانين تشتغل سكرتيرة عند بيير الكاتب الاجتماعي الفيلسوف من مدة لاتقل عن عشر سنوات ، فساد السكوت برهة . وكان حركة الخلاف الهائل بين الزوجين بحضور شخص ثالث آلم ذلك الزوج المسكين نغرق في بحار افكاره وفضل الصمت

بعد دقائق وقف بيير بقامته الطويلة التي لم تقدر الستون سنة على احنائها فتقدمت منه الفتاة وقالت له بهدوء

— ارجوك يا استاذي ان تأذن لي بالعودة الى منزلي

فأثرت نعومة صوت الفتاة في نفس الرجل المتألم وشعر بالعاطفة الخارجة من صدر جانين مع كلمتها فأخذ يدها وقال لها بعطف

— ارجوك ان لا تتركيني وحدي هكذا ، فانا حزين جداً واشعر اني الان في وحدة موحشة

فلم تجبه الا بنظرة حنو ، ومشى الاثنان الى مكتب الاستاذ الفيلسوف ، ذلك المكتب المملوء بالكتب والدفاتر والاوراق فجلسا فيه برهة لا يتكلمان ثم خرجا الى الشرفة المطلة على المدينة والنهر في ذلك الليل المقمر فاتكأ بيير على الحديد متأملاً حزيناً ووقفت جانين الى جانبه

ومزقت جانين حجاب السكوت فوضعت يدها على كتف الاستاذ وقالت له

— أأنت تحزن الى هذه الدرجة بينما الناس يقولون عنك ويعتقدون فيك انك اسعد زوج ؟ حقيقة انك لا تستحق هذه الاهانة !

فأدار بيير رأسه نصف دورة متأملاً بنعومة ذلك الوجه الصبوح، وبتلك الابتسامة العذبة اللامعة حتى في الليل ، وبتلك القامة الهيفاء التي كان نسيم الليل يلاعب ثوبها الناعم ، فاحس انه يرى شيئاً جديداً سماوياً امامه وانه يكتشف ملاكاً حياً في صوره جانين لم يعرفه فيها من قبل . فتنهد مصعداً انفاسه المحرقة وقال

= انا زوج سعيد ؟ هذه هي نتيجة شهرتي . . .
لقد طبق اسمي سماء الادب فنلت مجد الجامعة العلمية ودعيت الى القاء المحاضرات في الصوربون وسمعت ايات الاعجاب بنبوغي خارجة من الوف الافواه وفاخرت الجرائد بنشر اقوالي ورسمي ودعيت بالفيلسوف الاجتماعي ومع ذلك . فان كل هذه المفاخر لم تقدر ان تجعلني سعيداً ولا ساعة واحدة في منزلي »

وبعد ان توقف قليلاً وامرَّ يده على جبينه المجعد عاد فقال وهو كالضائع

— لقد مر على زواجنا عشرون سنة وقد شعرت من اول يوم ان طباعنا على طرفي نقيض فحاولت ان امنع الاصطدام المنتظر ولكنه وقع اخيراً رغماً عني فصارت حياتنا شقاء وعذاباً

واتسع خرق الاختلاف طباعنا اتساعاً لم يعد بالامكان تداركه وتلافيه

وكم حاولت ان انسى . فلم اعرف اين اجد هذا النسيان . وكنت اقول في نفسي ، ان لكل انسان حقاً صريحاً بقسم من السعادة على هذه الارض وانا وحدي لم احصل على قسمي ، وكنت اقول — انني اذا كنت لا اجده هنا فلماذا لا افتش عليه خارجاً ؟ انني اقدر ان اجد في طريقي امرأة صديقة لطيفة تميل الي وتحبني فتفتح لي ذراعيها بعطف واعيش سعيداً معها ، ولكن العمل كان يأخذ كل وقتي فلم اعر سمعي لتلك العاطفة الضرورية لحياة الانسان، بل كنت اسمع في داخلي صوتاً يقول لي — سر الى الامام واعمل دائماً فانت مجبور ان تخدم بافكارك ابناء جنسك

وهكذا بقيت شقياً كما انا اليوم في بيتي وفي زواجي . ولم يعد لي من امل الا ان انتظر الموت بين كتبي واوراقي »

وكان جناح الليل — ليل الربيع المملوء بالاحلام والعطور — يرفرف على نفسي بيير وجانين عند ما سقطت كلمات الاستاذ الاخيرة كانها اوراق خريف تتناثر على ارض جرداء

واستحوذ القلق على بيير بعد هذا الاعتراف المؤلم فاسند رأسه الى يده على الشرفة وغرق في بحار حزنه بينما كانت جانين في مثل حالته من القلق وهي تلاعب خواتمها بين اصابعها الطرية اللطيفة

اقتربت منه وبصوت مرتجف ضعيف قالت له

— لا يجب ان تيأس يا استاذ ، انك ترى الى جانبك الان امرأة فتية حبها لك يوازي اعجابها بك . فاذا اردت السعادة التي تنشدها وتحلم بها فما عليك الا ان تمد يدك . . مد يدك . . وخذني اذا اردت . . اذا اردت !

— اذا يا جانين !! اتقبلين ان تكوني لي تلك السعادة التي ما برحت افتش عليها حتى اليوم في قلب امرأة ؟؟ اني اشكرك على هذه الهبة السماوية . ولكن اسمحي لي ان لا اقبل .

— ولكن .

لا يا جانين . . هذا غير ممكن . . فانت فتية ، صبية ، حسناء ، ويمكنك ان تحبي فتى جميلاً مثلك ، اما انا فاني شيخ هرم . . . وبشع ايضاً . . . ان الليل يخفي في هذا المساء سقوطي ولكن صباح الغد يريك يا جانين هذا السقوط بشكله المحزن

— ولكن يا استاذ !! . . .

— لقد فات الاوان يا جانين . . لقد فات الاوان »

وعاد السكوت هنيهة فازعجته هذه المرة دقات الساعة

تقدم بيير واخذ يد جانين المرتجفة ورفعها الى شفتيه فرسم عليها قبلة طويلة ثم قاد الفتاة الى الباب وقطع جمال ذلك المشهد بهذه الكلمة التي سقطت كآخر ورقة من شجرة الخريف :

— عودي الى منزلك . . يا ولدي . . . عودي بسرعة . . .

كلمة

— ١ —

التشكيل الاداري

لا يختلف اثنان في ان شكل الحكومة الحاضر هو ثوب واسع على لبنان ، ويرى الحكوميون ان الاستقلال بعد انفصالنا عن الاستانة يتطلب ادارة وافية بجميع معنى السلطة من ادارية وتنفيذية وتشريعية وعسكرية

ونحن نحن المتطرفين بلبنانيتنا والذين اصبحوا بين هؤلاء واولئك « سفراً على الشمال » نقول للفريقين باسم الشبيبة اللبنانية المتنورة المخلصة (اقسموا الفرق متناصفة وفصلوا الثوب على قدر الجسم) فقد تعبت نفوسنا من هذه المشاحنات العقيمة والمنازعات الشخصية التي كادت تغرق هذا الوطن وابناءه بين مواجها

اسعد عقل

الحياة الرياضية

سباق الخيل — البارك

الاجتماع الثاني عشر — يوم الاحد في ٤ ايار — ١٩٢٤

بروغرام السباقات

الشوط الاول — الساعة — ٣

جائزة صور — لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١ هنري فرعون	ولكير	دليل	ازرق	مسن	٦٣
٢ كامل بيضون	توفيق	عصفور	ازرق	»	٥٧
٣ عمو بيضون وراشد الكشلي	خليل	فوران	احمر	»	٥٧
٤ توفيق وشريف التل	بوكل	غندور (لطيف)	ازرق	»	٥٧
٥ اسطبل الحرش	ليك	ودنان	اشقر	»	٥٧
٦ جان دي فريج	نجيب (متمرن)	هلال	اشقر	٤	٥٥ ½
٧ نادر وعبد القادر الحالومي	عطيه	سوّاح	احمر	٤	٥١
٨ عبد الغني الكنفاني	سعد الله	ناظك	احمر	٤	٥١

تقديرات : ان جياد هذا الشوط تعادل بعضها . على انما شاهدناه في السباق الماضي من سرعة الجواد هلال يدفعنا لترجيحه اليوم ايضاً للاولية في هذا الشوط لانه جواد جديد وقد ربح في مدة قليلة سباقين وعليه ترجيح الاولية لهلال يزاحمه عليها سوّاح والثانية والثالثة بين احد الاولين وبين ناظك .

الشوط الثاني . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة جبيل . — هنديكاب للخيل التي هي من الدرجة الاولى . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ٢٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ سليم كريديه	توفيق	نديم	اشقر	٥٩ ½
٢ نجيب جنبلاط	عطيه	دلدل	احمر	٥٤
٣ نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥٤
٤ جرجي واميل مخباط	سليم	طيار	اشقر	٥١
٥ الفريد سرسق	خليل	غازي	ازرق	٥٠
٦ سليم كريديه	سعد الله	كوكب	اشقر	٥٠

تقديرات : ان ركض هذه الجياد في السباق الماضي يؤخرنا من الحكم بالاولية لنديم لانه على ما يظهر لا يقدر له فوز في المسافات الطويلة ولكن كوكب الذي هو من اسبطل واحد مع نديم نقدر له المزاحمة على الاولية نظراً لركضه في السباق الماضي وعليه نرجح الاولية في هذا الشوط للجواد غازي الذي كان له ان يربح بعد تأخيره مدة طويلة يزاحمه عليها كوكب والثانية والثالثة بين احد الاولين وبين دلدل

الشوط الثالث . الساعة ٤

جائزة البارك الكبرى — لجميع الخيل التي لم تربح . الجائزة ٥٠٠ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١ مراد محقل	مراد	ابجر	اسود	مسن	٥٧
٢ احمد نزهت	والكير	مشكور	اشقر	»	٥٧
٣ سليم كريديه	سعد الله	ممتاز (سنتار)	اشقر	»	٥٧
٤ عمر بيهم	ليك	نواق	اشقر	»	٥٧
٥ الياس الموراني	توفيق	رولان	ازرق	»	٥٧
٦ درويش الحوت	درويش	طارق	اشقر	»	٥٧
٧ حكمت جنبلاط	عطيه	زرنوقي	اشقر	»	٥٧
٨ محيي الدين بيهم	سليم (متمرن)	هدبان	احمر	»	٥٧
٩ سعد الدين لطوف	حلمي (متمرن)	خطاف	ازرق	»	٥٥ ½
١٠ توفيق وشريف التل	بوكل	عطا الله (يتيم)	اشقر	٤	٥٤
١١ جان دي فريج	نجيب (متمرن)	سهيل	اشقر	٤	٥٢ ½
١٢ الفريد سرسق	خليل	قسمت	ازرق	٣	٤٨

تقديرات : طالما شاهدنا هذه الجياد تتطاحن مع بعضها مراراً عديدة ولا يوجد بينها سوى جوادين لم يركضا في السباقات حتى الان وهما ابجر وطارف وعليه نرجح للاولية حسب زعمنا الجواد مشكور يزاحمه عليها رولان والثانية والثالثة بين احد الاولين وبين يتيم

الشوط الرابع . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة صيدا . — هنديكاب للخيل التي هي من الدرجة الثانية . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٨٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ خالد بيهم	ليك	عون الله	اشقر	٦٠
٢ هنري فرعون	ولكير	دليل	ازرق	٥٨
٣ سليم كريديه	توفيق	بلاك جستر	اسود	٥٦
٤ المركيز دي فريج	نجيب	دالول	اشقر	٥٣
٥ طنوس ونجيب شمالي	خليل	شاكر	ازرق	٥٠

تقديرات : جياد هذا الشوط قليلة جداً وتقديراته ليس بصعبة لان الاولية بلا شك هي لعون الله اذ لا احد يقدر على مزاحمته نظراً لسرعته فهو جواد من الجياد الطيبة ولا يستهان به وقد زاحم ملك الهواء على الاولية في السباق الكبير الماضي الذي مسافته ٢٨٠٠ متر فبلا شك انه سيربح هذا السباق بدون ان يزاحمه احد ونرجح للثانوية الجواد دالول

مطبعة انجليل * شارع البوسطة بيروت